

تفسير سورة يس (٣٣-٤٤) ٣٢/٢/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للثالث والعشرين من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والـف من الهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم - [00:00:13](#)
وفي هذه الحلقة المباركة التي نجتمع على كتاب الله ونتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم وفي رواية افضلكم من تعلم القرآن وعلمه وكلمة تعلم القرآن - [00:00:30](#)
تحتمل ان تتعلم قراءته والنطق وكيفية تلفظ بالقرآن وكيفية تلاوته التلاوة الصحيحة وكذلك تعلم معانيه. وتفهم مراد الله تفهم مراد الله من الايات القرآنية. وقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم - [00:00:50](#)
وعلمه يشمل ان تتعلم كيف تقرأ القرآن وكيف تتلوه وكذلك يشمل كيف تفهم القرآن ليس المقصود انك تحسن التلاوة يعني لابد ان تحسن تلاوة القرآن وتعرف كيف تقرأ قراءة سليمة صحيحة - [00:01:13](#)
وكذلك تفهم المعاني والدلالات الاحكام وما يريد الله سبحانه وتعالى من انزال هذا القرآن. القرآن هدى ورحمة وموعظة. وشفاء وتبيان لكل شيء كل ما يحتاجه الانسان طيب نبأ السورة التي بين ايدينا هي سورة ياسين - [00:01:31](#)
وقف بنا الكلام عند الاية الثالثة والثلاثين. ونحن عرفنا لما تكلمنا عن السورة في بداية الكلام عرفنا ان سورة ياسين هي تركز على قضية البعث والجزاء والحساب والجنة والنار وانها تركز على قدرة الله عز وجل على احياء الموتى. كما قال في اولها قال انا نحن نحيي الموتى - [00:01:58](#)
انا نحن نحيي الموتى. وقال في اخرها وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام ويهرب قل يحييها الذي انشأها اول مرة الصورة تدور حول قضية قدرة الله عز وجل على احياء الموتى. لما ذكر الله سبحانه وتعالى لنا في اولها - [00:02:24](#)
فبان اخبر على انه يحيي موتى ويكتب ما قدم الناس ثم ساق لنا قصة فيها عبرة وعظة وهي قصة اصحاب القرية الذين ارسل الله اليهم رسولين ثم عززهم بثالث ثم جاء الرجل - [00:02:48](#)
الصالح الداعية ودعا قومه وحذرهم هذه القصة التي ساقها الله بعدها تعود الايات الى التذكير بقدرة الله على احياء الموتى مع ان هذه الايات التي تمر علينا في التذكير بقدرة الله على احياء الموتى وانه القادر - [00:03:07](#)
هي تتضمن ماذا؟ تتضمن يعني فضل الله عز وجل ونعمته على على عباده ان يخلق لهم ما يحتاجون اليه من الطعام والشراب وكل ما يحتاجون اليه في هذه الحياة وسبحانه وتعالى علمه الواسع - [00:03:27](#)
وكذلك وحدانيته لا يتدخل احد بخلقه هو الذي يخلق سبحانه لا احد يخلق غيره تأمل معي ايها المستمع وايها المشاهد تأمل معي هذه الايات التي سيوصفها الله ثلاث ايات ثلاث ايات كلها يبتدأها الله سبحانه وتعالى بلفظ - [00:03:43](#)
واية لهم. اية دالة على قدرة الله على احياء الموتى وعلى فضله سبحانه وتعالى وانعامه على على خلقه وعلى وحدانيته انه هو الخالق الواحد الخالق العالم الذي يخلق بعلم - [00:04:05](#)
اسمع ماذا يقول في الاية الثالثة والثلاثين. يقول سبحانه وتعالى واية لهم لهم المخاطبون وخاصة اهل مكة الذين خاطبهم الله بالايات والذين هم اول من بالقرآن الكريم وهي تصلح لكل زمان ومكان. كل يستصلح له هذه الآية. واية لهم - [00:04:23](#)

الارض الميتة انت تمر على ارض ميتة جرداء غبراء قاحلة مغبرة سوداء ثم بعد ذلك ينزل الله عليه الماء قال الله عز وجل واية لهم الارض ميتة احييناها الحين ابي شي - [00:04:47](#)

احياها الله بالماء. لما انزل عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. فاحياها الله بالماء اصلحت يعني ارض فيها فيها المياه وفيها الغدران وفيها الابار والعيون وكذلك ايضا - [00:05:06](#)

احياها بالزرع الخضرة والزرع واللوان المختلفة والرائحة الطيبة. قال واية لهم الارض ميتة احيينا احييناها هذه اية على قدرة الله على احياء الموتى. هم هم ينكرون ويستبعدون ان الله يحيي الموتى. الله رد عليهم - [00:05:27](#)

قال الله اراد ان يقال انظروا الى الارض الميتة. ما الذي يحيها من الذي احيها؟ الذي احيها قادر على احياء الموتى هذا معنى الكلام باختصار قال هنا سبحانه وتعالى احييناها واخرجنا منها حبا - [00:05:48](#)

فمنه يأكلون شف اخرج الله الحب ما المراد بالحل؟ الحبوب. الحبوب يعني القمح والدررة والشعير والارز والعدس وسائل الحبوب التي يصعب حصرها وعددها الله سبحانه وتعالى بدأ بها بدأ بها. قال اخرجنا منها حبا فمنه يأكلون - [00:06:06](#)

هذا الحلم يتميز به شيء اولاً انه اشد الناس اشد احتياجاً اليه يعني ممكن يستغنون عن الفواكه والخضار لكن لا يستغنون استعماله في الطبخ الحبوب مثل القمح والشعير والدررة هذه لها استعمالات كثيرة فيحتاجها. الامر الثاني انها تدخر - [00:06:40](#)

ممكن ان تجعلها عندك سنين يعني ممكن ان اه تجلس عندك سنين طويلة لا تتغير محفوظة فهذه الحبوب ولذلك ابتدأها الله ابتداء بها قال حبا فمنه يأكلون منه هذي من - [00:07:06](#)

قد تكون تبعية يعني هذي الحبوب شيء يأكلونه وشيء يدخرونه وشيء يكون للبهايم. كونوا البهايم طيب ثم قال لما قال الارض ميتة قال وجعلنا فيها اي في الارض ميتة جاني ناس يعني بساتين - [00:07:25](#)

من نخيل واعناب النخيل وانا طيب ليس خص النخيل والعناب فيها غير النخلون فيها الزيتون وفيها الرمان فيها اشياء كثيرة فنقول نقول الحكمة الله اعلم ان النخيل والعناب فوائدها كثيرة - [00:07:44](#)

واحتياج الناس له لان النخيل مما يدخر ايضا تأخذ التمر وتدخره سنين في عندك وادخر وكذلك الاعناب الاعناب تتحول الى زبيب ويكون طعاما يجد خرا ولذلك هذا من وجهه الوجه الثاني كثرة الفوائد فيه - [00:08:02](#)

وايضا ان المخاطبين وهم اهل مكة كان النخيل والاعناب عندهم امر شيء معروف جدا معروف طيب قال وفجرنا فيها من العيون فجر الله فيها من العيون يعني الارض احيها بالنبات - [00:08:22](#)

وجعل فيها جعل فيها العيون جعل فيها العيون طيب جعل فيها العيون العيون ما مرت بها عيون الماء الينابيع ونحوها هذي عيون طيب هل عين الانسان تجمع على عيون ولا ما تجمع - [00:08:41](#)

نقول عين الماء تعيين الماء الجارية هذي تجمع على عيون. وعين الانسان الباصرة هذي تجمع على اعين يجمع على اعين لا تجمع على عيون العيون للجارية التي في الارض - [00:09:06](#)

والاعين ان اعلن الانسان اعلن الانسان قال سبحانه وتعالى لهم اعين اعين ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها اعلن ما قال عيون قال تجري باعيننا - [00:09:24](#)

هذا الفرق الدقيق في اللغة ان تميز بين هذا وهذا لكن الناس يستخدمونه يعني استخدام لا مانع لا مانع تقول عيون عيون فلان وتقول هذا طيب عيون هذي كلها جارية لكن الفصحح فصيح في لغة العرب - [00:09:46](#)

ان العيون للمياه. العيون للمياه. طيب يقول فجرنا فيها من العيون قال لماذا؟ قال هذي نعمة من الله فظل ليأكلوا من ثمره ليأكلوا من ثمره مثل ما ذكرنا من من ثمنه - [00:10:07](#)

ان تكون من تبعية يعني يأكلون بعض الثمر لا يأكلون كله او انها تكون بيانية يأكلون من هذا الثمر الذي ذكرناه لهم يعني هذه النخيل عيون هذه النخيل والاعناب يأخذون ثمارها - [00:10:22](#)

طيب قوله تعالى وما عملته ايديهم هل هذا نفي يعني ما عملت ايديهم لم تعمله ايديهم وانما الذي اخرجه الله ليس بقدرتهم ولا

بايديهم هذا عليه كثير من المفسرين ان معنا - 00:10:40

وما عملته ايديهم وما عملته ايديهم يعني ليس من عمل الجنس وانما هو بفضل من الله بفضل من الله سبحانه وتعالى هذا الذي تشاهدونه من العيون والخضرة والحبوب والثمار والنخيل والتمور والاعناب هذا من الله سبحانه وتعالى ليس للانسان فيه اي تدخل -

00:10:56

وانما هو من الله وانما هو من الله. هذا عليه كثير من المفسرين وما عملته ايديهم وهناك رأي اخر وهو محتمل ان معنى ما هنا يقولون

اسم موصول يعني ليأكلوا من ثمره - 00:11:25

الثمار الناضجة الجاهزة وما عملت ايديهم اي والذي عملته ايديهم. لان هذه الثمار التي تخرج يؤخذ يعني يأكل فيها ما يأكل ناضج

طازج وهو التمر والاعناب والزبيب ومنه ما يحتاج الى - 00:11:45

هنا يحتاج الى طبخ يحتاج الى طبخ مثل الحبوب الحبوب غيرها التي تحتاج الى طبخ وقوله تعالى هنا ليأكلوا من ثمره جاهز

الناضج المستوي يأكلونه مباشرة وما عدد ايديهم يأكلون اي مما يحتاج الى عمل. وكل هذا فضل من الله - 00:12:06

على عباده. ولذلك قال افلا يشكرون؟ لماذا لا يشكرون؟ استفهام يعني مراد به اتعجب من حالهم التعجب والانكار عليهم. كيف لا

تشكرون الله؟ تعبدون اصنام ولا تشكرون الله؟ وتصرفون هذه الخيرات والفضائل والانعام - 00:12:29

للاهتكم وجعلوا وجعلوا وللآلهة نصيبا يصرفون ويجعلون مما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم هذا كله لا يجوز ليس من الشكر. الشكر انك

اذا انعم الله عليك بالحبوب والثمار والمياه والخير والنعم ان تشكر الله سبحانه وتعالى له - 00:12:50

لما ذكر هذه الاية العظيمة الدالة على قدرته وعلى احياء الموتى وهو الشاهد منها ان احياء الموتى قال سبحانه وتعالى سبحان الذي

خلق الأزواج كلها الأزواج يعني الاصناف هنا الأزواج ليس الأزواج ذكر وانثى. لا - 00:13:18

ويحتمل لكن الظاهر ان المرأة بالأزواج هنا الاصناف قال سبحان الذي خلق الأزواج كلها اصناف اصناف الحبوب يعني انت لما

تأتي الى احب الأرز انواع القمح أنواع الدرة أصناف أنواع العدس - 00:13:37

انواع انواع شتى العدس الوان مختلفة هذه الأزواج الاصناف المختلفة من الذي خلقها؟ الله. قال سبحانه تنزيه تنزيه لله ان يوصف

بصفات النقص او ان يجعل معه اله اخر سبحان الذي خلق الأزواج كلها - 00:13:57

من وين؟ قال مما تنبت الارض الحبوب والثمار ومن انفسهم وهم الذكور والاناث واصناف الرجال واصناف النساء بالالوان والاشكال

الطول والقصر والالوان والاشكال واللغات والكلام هذي اشكال والوان كثيرة في الناس. والطبائع - 00:14:17

هذي خلقها الله اشكال واصنافا في الانسان من انفسهم ومما لا يعلمون مما يخلقه الله ونحن لا نعلمه يخلق الله اشياء كثيرة من غير

النباتات والثمار ومن غير الانسان كالحيوان - 00:14:43

وغيرهم مما يخلقه الله سبحانه وتعالى فعلينا ان ننزه الله ونعظمه ونعبده حق العبادة ونذكره ذكرا حسنا لا نصفه بصفات النقص

ننزهه عن كل صفات نقص لا تليق هذي الاية الاولى هي اية عظيمة دالة على قدرة الله على اي شيء - 00:14:59

على احياء الموتى ننتقل للاية الثانية قال سبحانه وتعالى واية لهم الليل اية عظيمة اية من ايات الله هذه الظلمة يعني اذا جاء

الليل استقرت النفوس وارتاحت وسكنت وكل يعود الى مسكنه والى مستقر الحيوان او طير او انسان - 00:15:22

بالليل هدوء طمأنينة وطمأنينة وهي اية من ايات الله تطمئن النفوس فيه وتستقر وتنام وترتاح عن تروح من من جهد النهار وتعب

النهار وحركتي النهار قال اية لهم الليل هذا الليل كيف يأتيها - 00:15:49

كيف يأتيها ونحن في في في يعني وضح النهار وفي شدة الشمس والنور الساطع والشمس فوق رؤوسنا ثم يأتي الليل كيف يأتي

الليل؟ كيف ماذا قال وان نسلخ واتي لهم الليل نسلخ السلخ - 00:16:09

سلخ الشمس لما تأتي على الشاب تسليخها كيف تسليخها تغسل وتزيل الجلد شيئا فشيئا والليل يأتي شيئا فشيئا هكذا حركة الحركة

تأتي شيئا فشيئا ما يأتي بسرعة انت جالس في النهار والشمس امامك ما تدري الا وقد ذهبته الشمس اذا الليل قد اقبل من ها

هنا والشمس النهار ادبر من ها هنا الا وقد - 00:16:26

الليل غطى بظلامه كل شيء والليل اذا يغشى. اية عظيمة يعني اية يعني على قدرة الله الذي قدر على ان يزيل النهار ويأتي بالليل ثم يزيل الليل ويأتي بالنهار على احياء الموتى ثم الانسان في الليل - [00:16:53](#)

يموت الموتة الصغرى وهي النوم يموت. واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا ويتذكر الحياة والموت وهي اية على قدرة الله على احياء الموتى قال واية لهم الليل نسلخ منه النهار. الليل يأتي ونسلخ - [00:17:14](#)

النهار يقشره شيئا فشيئا يزيله نسلخ شف هذي يقولون اهل البلاغة يقولون كلمة نسلخ هذي فيها بلاغة عجيبة فيها استعارة. لان الحقيقة يعني النسلخ يكون الا في الحيوان وكيف يأكل في في النهار - [00:17:32](#)

النهار نسلخ النار ما نسلخ. قال هذه هذه استعارة استعارة بلاغية من استعارات القرآن. طيب قال نسلخ منه النهار فاذا هم مظلومون مظلومون يعني دخلوا في الظلام مثل ما تقول نحن مصبحون اي دخلنا في الصباح - [00:17:52](#)

فاذا هم مظلومون اي اي دخل عليهم الظلام شوفوا خاتمة الاية خاتمة جميلة مواصلة جميلة اذا هم مظلومون. قال الليل ثم قال مظلومون طيب قال بعدها لما ذكر الليل والنهار ذكرهم - [00:18:12](#)

من اية النهار وهي الشمس. اية النهار الشمس واية الليل القمر قال والشمس والشمس تجري الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الشمس تجري لمستقر لها يعني الشمس لها حركة. تطلع من تطلع من المشرق الصباح - [00:18:32](#)

ثم تمشي تمشي حتى تصل الى الغروب حتى تصل الى الغروب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم كيف تمشي الشمس انه تقرأ الان انت في يتكلم به علماء الفلك عن الشمس - [00:18:58](#)

تجد اشياء عجيبة جدا اشياء عجيبة انا قرأت فيها يقال الله اعلم بذلك ان سرعة الشمس في هذه الاجواء يعني في في جو السماء الشمس سرعة الشمس سرعة عجيبة جدا عظيمة جدا مرة يعني حتى قالوا - [00:19:19](#)

الشمس في الدقيقة الواحدة تقطع في الدقيقة الواحدة الدقيقة الواحدة تقطع مسافة ما يقرب من مئة كيلو مئة كيلو في الدقيقة الواحدة شف الان في السيارة مئة كيلو تقطعها انت في السيارة في ساعة - [00:19:40](#)

هذه الشمس من سرعتها الجو وانت تتصور انها ما تمشي. ترفع راسك هذي الشمس ما تتحرك لبعد المسافة لكن سرعتها ذكر بعض علماء الفلك ان السرعة ما يقرب من حوالي تقطع مئة كيلو في الدقيقة. الله اعلم. وان الشمس - [00:19:58](#)

ان الشمس يعني هي اكبر من الارض يعني بما يقرب يعني باضعاف اضعاف. حتى يعني قالوا بارقام ارقام خيالية خيالية والعلم عند الله سبحانه وتعالى والذي خلق الشمس هو الله. والذي خلق الارض هو الله والله سبحانه وتعالى خلق السماوات وهي اعظم من الشمس والقمر - [00:20:21](#)

وخلق العرش وهو اعظم من السماوات. والكرسي اعظم من السماوات مخلوقات الله عظيمة والله عظيم سبحانه وتعالى قال والشمس تجري جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

قال لابي ذر يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قال الله ورسوله اعلم وانها تذهب اذا غربت ثم تأتي وتسجد تحت العرش ثم يؤذن لها فتطلع مرة اخرى ثم يأتي يوم لا يؤذن لها فتطلع من حيث غربت - [00:21:02](#)

تطلع من حيث غربت هذا حديث ثابت صحيح يدل على ان الشمس مسخرة وانها تستأذن في في الطلوع والغروب وانها تسجد تحت العرش قال بعدها والقمر قدرناه منازل القمر اية الليل - [00:21:25](#)

القمر اية الليل مؤتمر كل شروق الشمس تتحرك حركة يومية والقمر حركة شهرية القمر كل يوم له منزلة ينزل فيها منازل في السماء كل يوم ينزل في منزلة حتى ينتهي الشهر - [00:21:45](#)

طيب يقول والشمس والقمر قدرناه منازل حتى عاد العرجون القديم شف هذا ايضا استعارة عجيبة وبلاغة عجيبة من بلاغات من بلاغة القرآن العرجول ما هو؟ عذق النخل الذي فيه الثمرة اذا يبس - [00:22:02](#)

اذا يبس العتق هذا انحنى وتقوس تقوسا شديدا وانحنى. هذا العذق يصور القرآن لنا او يشبه القرآن لنا القمر لانه في اخر الشهر ينحني ويتقوس على ظلعف هو اخر الشهر سمي هلال - [00:22:21](#)

واول الشهر سمي هلال لكن نظرتك انت لما تنظر الى اول الشهر الايام الاولى تنظر الى الهلال جميل وحسن وليس فيه تعرج ولا تقوس لكن اذا رأيتم في اخر الشهر يوم سبعة وعشرين ثمانية وعشرين تجده تقوسه يدل على ضعفه على ضعفه انه خلاص انتهى. انتهى سيزول - [00:22:41](#)

ولذلك الله قال كالعرجون القديم العذق البالي المنتهي قال الله سبحانه وتعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر يسابق النار يقول هذه كلها الشمس ما تستطيع ان تأتي في وقت القمر - [00:23:01](#)

والقمر لا يأتي في وقت الشمس كل له سلطان وكل له وقته. فالشمس بالنهار والقمر في الليل. ولا يمكن هذا يدرك هذا مع انهم كل يتلاحقون. هم. هذا يلحق هذا وهذا يتبع هذا. الشمس تلحق القمر والقمر يلحقه - [00:23:16](#)

والليل يلحق النهار والنهار يلحق الليل كل كما قال يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل كل يتبع فيطلبه يطلبه حديثا يطلبوا حفيده قال ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون كل من الشمس والقمر - [00:23:32](#)

والليل والنهار كلها في فلك. اي في مدار من مدارات السماء والاجواء كل له طريقه يسلكه لا احد يتعدى على طريق الاخر ولا احد يدخل على الاخر كلها تدور النجوم والكواكب - [00:23:53](#)

القمر والشمس كله هذه تتحرك تتحرك في فلك يسبحون يعني تسبح وشفت تعبير القرآن لما يقول يسبحون السباحة دائما في الماء وهي لما كانت تنطلق بسرعة في الاجواء قيل يسبحون - [00:24:10](#)

والسباحة دائما سريعة سريعة مثل سباحة السمك ونحوها والله سبحانه وصف الملائكة قال والسابحات سبحا لانها تنطلق بسرعة صاعدة ونازلة كذلك الشمس القمر كلها تنطلق في هذه الاجواء. لو سألك سائل قال لك طيب كيف الليل والنهار؟ يسبح - [00:24:30](#)

نقول الليل يتبع النهار والنهار يتبع الليل كلهم يتلاحقون وكأنهم يسبحون طيب خذ الاية الثالثة هذي الاية الثانية الان عرفناها وهي اية الشمس والقمر او اية الليل والنهار وان الله الذي حرك هذا الشيء وقد واتى بالليل والنهار قادر على ان يحيي الموتى - [00:24:51](#)

خذ الاية الثالثة قال واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون يقول حملنا ذريتهم في الفلك المشحون انا بسألکم يا اخوان سؤال حقيقة كلنا نسمع السؤال هذا الذين حملهم الله في الفلك المشحون - [00:25:12](#)

الذرية ولا الاباء الله يخاطب اهل مكة يخاطب الذي نزل عليه القرآن يقول واية لهم انا حملنا ذريتهم يعني ذرية اهل مكة الموجودين كيف حمل ذريتهم الله حمل حمل الاجداد والاصناف - [00:25:29](#)

من قوم نوح هم الذين حملوا الاباء كيف يقول حمل ذريتهم هذه الاية يقول السعدي في تفسيره من اشكل الايات ومن اصعبها واختلف اهل التفسير في تفسيرها ولكن الذي يظهر بعدما يعني - [00:25:49](#)

قرأت في في عدد من التفاسير والعلم عند الله ولا اقول انني بحثت وانا اصغر من ان اقول هذا الشيء لكني الذي ظهرني والله اعلم ان معنى قولي ان معنى قوله واية لهم اية على قدرة الله على احياء الموتى - [00:26:07](#)

ان الله حمل الذرية لان هذه الذرية كانت في اصلااب الاباء يعني انا وانت والثاني والثالث كنا في اصلااب ابائنا فالله يخبرنا بمنته علينا ونعمته. يقول نحن لما انجينا اباؤكم في السفينة سفينة نوح وانتم - [00:26:24](#)

في ظهور ابائكم صارت النعمة عليكم كأن النعمة عليكم لان النعمة على الاباء النعمة على الاباء هي نعمة على الذرية والنعمة على الذرية نعمة على الاباء فهذه هذا الذي يظهر لي فقله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم - [00:26:45](#)

حملنا هذه الذرية في اصلااب الاباء والاصول هذا اللي بيظهر الفلفل كله مشحون وهو الذي صنعه نوح عليه السلام ومشحون يعني ممتلئ ممتلئ منها ممن ركب فيه واركب فيه قال وخلقنا لهم - [00:27:04](#)

من مثله ما يركبون ما الذي خلقه خلقه الله لنا من مثله؟ نقول مثل الانعام مثل الابل خلقها الله يركبها نركبها والخيول والحمير والبغاء لتركبوها وكذلك مما يحدثه الله من السفن - [00:27:24](#)

والبواخر والمراكب مثل السيارات الطائرات والقطارات وغيرها هذي كلها مما خلقها قال سبحانه وتعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. قالوا وان الشأن يغرقهم يقول الله قادر على ان يغرق من يركب في السفن - [00:27:44](#)

البحار ولا صديق لهم احد ينقذهم. وليس له مغيث ولا احد ينقذهم قال فلا صديق لهم ولا هم ينقذون. ما احد يستطيع ان ينقذهم. ما

احد الا رحمة الا رحمة منا - [00:28:04](#)

ومتاعا الى حين. الا رحمة منا ومتاعا الى حين يقول الا ان الله يرحمهم الا ان الله سبحانه وتعالى يرحمهم هذا امر والامر الثاني

يمتعهم متاعا الى وقت اجالهم ثم - [00:28:20](#)

ينتقلون ثم ينتقلون. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:39](#)